

### التفكير الإيجابي في حياة المسلم

#### التمهيد :



كان هناك رجل غني يمتلك أموالاً كثيرة يدخرها في منزله ، وبينما كان عائداً هو وأسرته من رحلة ترفيهية وجد النار قد شبت في بيته والتهمت أمواله كلها ، فحمد الله تعالى واسترجع<sup>(١)</sup> ، ولما أتى الناس يواسونه قال لهم : إني لا أفكر الآن فيما مضى ، ولكني أفكر : ماذا سأفعل غداً إن شاء الله ؟

#### ١- أتعرف أنا وزملائي على معنى (التفكير الإيجابي) :

**عزيزي المتعلم :** كما أنك تختار أحسن الطعام والشراب لبناء جسمك فكذلك عليك أن تختار أفضل الأفكار لتنمية عقلك ، ونحن كل يوم نعمل عقولنا في أفكار كثيرة مختلفة ، بعض هذه الأفكار قد يكون مفيداً لنا مثل : التفكير في الدراسة ، وبعضها قد يكون ضاراً مثل : التفكير في إيذاء الآخرين ، فإذا فكرت في شيء يعود عليك وعلى الآخرين بالخير والفائدة فهذا هو التفكير الإيجابي .

إذن هيا بنا عزيزي المتعلم نضع تعريفاً للتفكير الإيجابي .

**التفكير الإيجابي :** هو جهد عقلي نأمل منه نتائج جيدة ومُرضية .

(١) استرجع : يعني قال : ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ البقرة : ١٥٦ .

## من أمثلة التفكير الإيجابي

التفكير في مساعدة الآخرين

التفكير في تحقيق المستقبل

التفكير في حل المشكلات

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

قال الله تعالى : «أنا عند ظن عبدي بي ، إن ظن بي خيراً فله ، وإن ظن شراً فله»<sup>(١)</sup> .

اكتب ثلاثة مترادفات لمفهوم « التفكير الإيجابي » .

نشاط ١



- ١ - .....
- ٢ - .....
- ٣ - .....

٢- أَوْضِحْ أَنْ الْإِسْلَامَ يَدْعُو إِلَى التَّفَكِيرِ الْإِيجَابِيِّ :

دعا القرآن الكريم في كثير من آياته إلى التفكير الإيجابي وسنذكر منها ما يأتي :

(أ) الدعوة إلى التفكر في الكون :

حث الله سبحانه وتعالى عباده على النظر في الكون ؛ لأنه يهدي إلى الإيمان بالله تعالى .

قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ﴾<sup>(٢)</sup> .

(ب) الدعوة إلى الشورى :

قال تعالى مخاطباً نبيه صلى الله عليه وسلم : ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾<sup>(٤)</sup> وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستشير أصحابه

في كثير من الأمور التي لم ينزل فيها وحي ؛ ليفكروا ويأتوا بالرأي الصائب ، وقد أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمشورتهم كما في غزوة بدر وغزوة أحد .

قال الله تعالى : ﴿ وَأْمُرْهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾<sup>(٥)</sup> .

(١) مسند أحمد بن حنبل حديث ٨٨٩١ ومن مسند بني هاشم ، مسند أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢) شيء : نبات وحيوان وكواكب وغيرها .

(٣) سورة الأعراف : ١٨٥ .

(٤) سورة آل عمران : ١٥٩ .

(٥) سورة الشورى : ٣٨ .

**نشاط ٥** حدّد من الآيات السابقة الكلمات القرآنية التي تدعو إلى التفكير الإيجابي ،  
وسجلها في الفراغ الآتي :



.....  
.....

### ٣- أُبَيِّنُ بعض مظاهر التفكير الإيجابي عند الرسول ﷺ :

**أ- قبل النبوة :** عندما كان عمره ﷺ خمساً وثلاثين سنة قام بحل مشكلة «الحجر الأسود» ، فبعد أن تمت إعادة بناء الكعبة أراد كل رئيس قبيلة من القبائل العربية أن يتشرف بوضع الحجر الأسود في مكانه ، فوقع بينهم النزاع والخصام ، فكيف تم حل هذه المشكلة ؟ لقد أخذ النبي ﷺ رداءً ، ووضع فيه الحجر الأسود وأمر كل رئيس قبيلة أن يمسك بطرف الرداء ، ويرفعوه جميعاً ثم قام هو بوضعه مكانه وبذلك أرضى جميع القبائل بتفكيره الإيجابي .

**ب- بعد النبوة :** عندما أراد الهجرة خطط بفكره الإيجابي تخطيطاً سليماً ساعده على الوصول إلى المدينة المنورة بسلام ، وعلى سبيل المثال : سلك طريقاً لا يسلكه الناس حتى لا يستطيع الكفار أن يلاحقوه .

**نشاط ٣** تحدث أمام زملائك عن بعض الأعمال الإيجابية في المدرسة .



### ٤- أذكر أسماء بعض الصحابة الذين كان لهم تفكير إيجابي :

**(أ) السيدة خديجة رضي الله عنها :** عندما تحدث الناس أن الذي نزل على النبي ﷺ في غار حراء شيطان وليس ملكاً أرادت أن تتأكد بفكرها الإيجابي إن كان ملكاً أو شيطاناً . فنزعت خمارها عندما جاء للنبي ﷺ ، فانصرف ، فعرفت أنه ملكٌ وليس بشيطانٍ ؛ لأن الملك يستحي ، والشيطان لا يستحي .

ب- **الحُباب بن المُنذر رضي الله عنه** : أشار على النبي ﷺ في (غزوة بدر) أن ينزل ومعه المسلمون عند أقرب ماء من العدو حتى يصنع المسلمون حياضاً يجمعون فيها الماء لأنفسهم ويبقى العدو من غير ماء ، فاقتنع الرسول ﷺ بفكرته الإيجابية ونزل عند (ماء بدر) .

**نشاط ٤** في (غزوة الأحزاب) أشار أحد الصحابة الكرام على النبي ﷺ بفكرة إيجابية كانت سبباً من أسباب نصرهم . اكتب اسم الصحابي وفكرته الإيجابية .



الصحابي هو : .....

الفكرة الإيجابية هي : .....

٥- **أوضح أن التفكير الإيجابي أساس المخترعات العلمية الحديثة :**

تأمل عزيزي المتعلم في هذا الهاتف الذي نتحدث فيه . إنك تستطيع أن تكلم إنساناً آخر في أبعد مكان في الأرض كما لو كنت تكلم زميلاً بجوارك . هذا الاختراع العظيم كان أصله (فكرة إيجابية) في رأس مخترعه ثم بدأت تنمو حتى وصلت إلى ما نحن فيه الآن . ومثل ذلك السيارات والطائرات وغيرها كانت في الأساس فكرة إيجابية ثم ظهرت وتطورت حتى أصبحت واقعاً مشهوداً ، ثم حققت لك هذه الراحة والسعادة التي تعيشها الآن .

**نشاط ٥** من خلال شبكة التواصل الاجتماعي حاول أن تعرف ما يأتي :



مخترع الطائرة هو : .....



مخترع الهاتف هو : .....



## ٦- أعدّد الأسباب التي تُنمّي التفكير الإيجابي :

- أ- توثيق الصلة بالله سبحانه وتعالى .
- ب- قراءة قصص الناجحين ومصاحبة المتفوقين .
- ج- الحرص على الأفكار الإيجابية ، وترديد عبارات التفاؤل مثل : أنا فائق ، أنا متفائل .
- د- الابتعاد عن الأفكار السلبية التي تصرفنا عن العمل النافع .
- هـ- تجنب عبارات التشاؤم مثل : [أنا فاشل - أنا لا أستطيع - غيري أفضل مني] .

### تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١- التفكير الإيجابي : جهدٌ عقليٌّ نأملُ منه نتائجٌ جيدةٌ ومُرضيةٌ .
- ٢- دعا القرآن الكريم في كثير من آياته إلى التفكير الإيجابي .
- ٣- ضربَ الرسول ﷺ وصحابته الكرام أروع الأمثلة في التفكير الإيجابي .
- ٤- التفكير الإيجابي أساس المخترعات العلمية الحديثة وأساس كل علم نافع .
- ٥- تكرار عبارات التفاؤل يملأ النفس سعادة ويرضي الله ﷻ .
- ٦- ترديد عبارات التشاؤم فيه سُخْطٌ على أقدار الله تعالى وسببٌ للإصابة بالأمراض .

القيمة التي استفدتها من الدرس هي : (.....)  
ومن مظاهرها السلوكية :

- ١- .....
- ٢- .....

# التقويم

السؤال الأول : عرف ما يأتي :

- التفكير الإيجابي : .. هو **جهد عقلي نأمل منه نتائج جيدة ومرضية** ..

السؤال الثاني : ضع خطاً تحت المعنى الصحيح فيما يأتي :

( إذا ابتلي المسلم بمصيبة فإنه يحمدُ الله تعالى ويسترجع ) ومعنى **يسترجع** :

أ- يرجع إلى بيته .

ب- يرجع إلى صوابه ورشده .

ج- يرجع إلى حالته الطبيعية .

د- يقول : **”إنا لله وإنا إليه راجعون“** .

السؤال الثالث : علام يدل كل موقف مما يأتي ؟

أ- إشارة (الحُباب بن المنذر) على الرسول ﷺ بالنزول عند ماء بدر .

**يدل على ان له تفكير ايجابي**

ب- حِرْصُ رؤساء القبائل على وضع الحجر الأسود في مكانه .

**ليتشرف كل رئيس قبيلة بوضع الحجر الاسود**

السؤال الرابع : أكمل ما يأتي بما يناسبه من خلال دراستك للموضوع :

أ- أساس اختراع الهاتف .. **فكرة ايجابية في رأس المخترع** ..

ب- من أمثلة التفكير الإيجابي .. **التفكير في حل المشكلات** ..

ج- تكرار عبارات التفاؤل يؤدي إلى .. **السعادة** .. و **تنمية التفكير الايجابي**

السؤال الخامس : اكتب اثنين من أسباب تنمية التفكير الإيجابي :

أ - **توثيق الصلة بالله سبحانه وتعالى** ..

ب- **قراءة قصص الناجحين** ..

السؤال السادس : املأ الفراغ في الجدول الآتي من خلال دراستك وفهمك للموضوع :

رقم	الحالة	عبارات التفاؤل	عبارات التشاؤم
١	الطالب	- <b>انا ناجح</b> ..... - <b>سوف انجح</b> .....	- أنا فاشل - سوف أرسب
٢	الرجل المريض	- صحتي تتحسن تدريجياً . - أنا متفائل بالشفاء العاجل .	- <b>صحتي لن تتحسن</b> ..... - <b>لا أمل في شفائي</b> .....
٣	المسلم المقصر	- <b>ربي غفور رحيم</b> ..... - <b>ربي يقبل التوبة</b> .....	- ذنوبي كثيرة . - لن تقبل توبتي .
٤	التاجر	- سأعوض ما خسرت إن شاء الله . - خزائن الله مملوءة .	- <b>لن استطيع تعويض خسارتي</b> - <b>خسرت جميع مالي</b> .....